

## كلينتون: أميركا سترسل موفدين إلى سورية



وزيرة الخارجية الأمريكية (رويترز)

من جانب آخر، قالت صحيفة «الوطن» السورية غير الرسمية إن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل سيوزر دمشق في موعد مرجح يوم غد (الخميس)، ونسبت الصحيفة إلى مصادر دبلوماسية خليجية مطلة في القاهرة قولها «إن زيارة الفيصل متفق عليها مع القيادة السورية وتأتي رداً على الزيارة التي قام بها الأسبوع الماضي المعلم إلى الرياض».

وأضافت المصادر أن الفيصل سيسلم الأسد دعوة من الملك عبد الله بن عبدالعزيز لزيارة الرياض وطى صفحة الخلافات بين البلدين نهائياً.

الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسورية منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري العام 2005 في عملية تفجير وجهت فيها أصابع الاتهام إلى سورية. وأجرت كلينتون محادثة قصيرة أمس الأول (الاثنين) في شرم الشيخ مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم على هامش مؤتمر إعادة أعمار غزة، حسب ما أفاد المعلم مدياً «سوره» لذلك.

وكانت وزيرة الخارجية السابقة كوندوليزا رايس التقت المعلم أكثر من مرة آخرها في سبتمبر/ أيلول الماضي في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

■ القدس المحتلة - أف ب، يوبي أي

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس (الثلاثاء) في القدس المحتلة خلال جولتها الأولى إلى الشرق الأوسط أن الولايات المتحدة ستوفد سريعا مسؤولين رسميين أميركيين كبيرين إلى سورية.

وقالت كلينتون «سنرسل ممثلاً عن وزارة الخارجية وآخر عن البيت الأبيض لبحث المسائل الثنائية مع سورية». وأوضحت أن المسؤولين سيبحثان مع السلطات السورية «عددًا من المسائل، التي تهم البلدين. وأوضح مسؤول أميركي أن مساعد وزير الخارجية بالوكالة لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان ومستشار الأمن القومي للشرق الأوسط في البيت الأبيض دانيال شابيرو اللذين يرافقان كلينتون في جولتها سيتوجهان إلى دمشق مباشرة بعد انتهاء زيارة كلينتون إلى «إسرائيل» والأراضي الفلسطينية اليوم (الأربعاء). وتوترت العلاقات



مشهد عام للاجتماع الوزاري العربي في القاهرة أمس (إي.بي.أي)

كبيراً هو دورة الوفاق العربي» إلى ذلك، قال مصدر دبلوماسي مصري إن وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية عقدوا اجتماعاً ثلاثياً قبيل بدء أعمال الدورة العادية للمجلس الوزاري.

وأوضح المصدر أن الاجتماع بين وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ونظيره السعودي سعود الفيصل والسوري وليد المعلم «يأتي في إطار تقنية الأجزاء العربية وانتهاء الانقسامات بين الدول العربية قبل عقد القمة العربية في الدوحة».

ترميم الوضع العربي قبل انعقاد القمة العربية في الدوحة» في 30 مارس / آذار الجاري. وأشار موسى إلى أن اليهود من أجل المصالحة أطلقت في أعقاب الدعوة التي أطلقها العامل السعودي عبدالله بن العزيز من أجل إنهاء الانقسام العربي في القمة الاقتصادية العربية التي عقدت في الكويت مطلع فبراير/ شباط الماضي.

واقترح وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية محمد علي الكرتي أن «تحمل الدورة الحالية» للمجلس الوزاري للجامعة العربية، التي ترأسها بلاده «شعراً

«حماس» تنتقد مؤتمر شرم الشيخ... والاحتلال يفرج عن وزير سابق في الحركة

## واشنطن: حل الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية «لا بد منه»

استمر إطلاق الصواريخ من هذه الأراضي. ميدانياً أصيب تسعة فلسطينيين بجروح وحالات اختناق، جراء غارات إسرائيلية جديدة مساء أمس على الحدود الفلسطينية - المصرية.

وقال مصدر طبي فلسطيني إن طواقم الإسعاف والدفاع المدني انتشلت تسعة فلسطينيين من عمال الأنفاق بعد أن نفذت الطائرات الإسرائيلية خمس غارات جديدة على الشريط الحدودي بين مصر ورفح جنوب قطاع غزة.

من جانب آخر أفرجت «إسرائيل» الليلة قبل الماضية عن وزير الأشغال العامة السابق في حكومة حماس والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن الحركة عبدالرحمن زيدان بعد اعتقال دام 22 شهراً. وقال زيدان إنه تم إطلاق سراحه بعدما أمضى 22 شهراً ونصف الشهر بتهمة الانتماء إلى كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي التابعة لحركة حماس.

على صعيد آخر انتقدت حماس بشدة أمس مؤتمر شرم الشيخ لإعادةعمار غزة معتبرة أنه «وظف سياسياً للضغط على الحركة» وابتزاز المواقف منها، لتعزير سلطة الرئيس محمود عباس. وأكد المتحدث برهوم في بيان أن «مؤتمر شرم الشيخ وظف إلى حد كبير جداً حاجة قطاع غزة إلى إعادة الإعمار توظيفا سياسياً للضغط على حركة حماس وابتزاز المواقف منها».

واعتبر أن المؤتمر كان فرصة لـ«تقوية سلطة أبو مازن في رام الله والتدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني لفرض شروط سيئة على حوارات القاهرة»، بين حركتي فتح وحماس.

وبشأن الحوار الوطني الفلسطيني أعلنت حماس أمس أنها شكلت لجانها الخاصة بالحوار للبحث في خمسة ملفات جرى التوافق عليها في القاهرة، مشيرة إلى أنها بدأت التحضير للمباحثات التي ستبدأ في 10 مارس / آذار الجاري.



الدخان يتصاعد في قطاع غزة جراء غارات إسرائيلية... وفي الإطار كلينتون تلقتني لغني (أ.ف.ب)

إلى جانب الحق الفلسطيني». وأضاف «لأثرى في سياستها الإزيداً من الترسخ الفعلي والعملية للسياسات الأميركية السابقة الخاطئة التي كانت مدعاة للوقوف إلى جانب الاحتلال وتبرير جرائمه التي يرتكبها بحق أبناء شعبنا».

وكانت وزيرة الخارجية الإسرائيلية حنرت قبيل لقائهما كلينتون أمس من أن «إسرائيل» مستعدة لضرب حماس مجدداً في القطاع إذا

دعوة صريحة منها لاستمرار العنف ضد الشعب الفلسطيني وتحريض مباشر على حماس وأهل غزة وتبرير وغطاء «لجرائم الاحتلال الصهيوني».

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم في تصريح أمس «إننا في حال استمرار مثل هذه السياسات التحريضية والعنصرية فإننا لا نعلق آمالاً على كلينتون تجاه دعم عدالة القضية الفلسطينية والوقوف

■ الأراضي المحتلة - أف ب، يوبي أي

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس (الثلاثاء) خلال جولتها الأولى إلى الشرق الأوسط أن الحل القائم على أساس دولتين إسرائيلية وفلسطينية حل «لا بد منه» من أجل وضع حد للنزاع في الشرق الأوسط.

من جهتها انتقدت حركة حماس مؤتمر شرم الشيخ لإعادة إعمار غزة فيما أفرج الاحتلال الإسرائيلي عن وزير سابق ينتمي للحركة الإسلامية.

وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي مع نظيرتها الإسرائيلية تسيبي ليفني التي التقتها على غداء عمل «في نهاية المطاف لا بد من العمل على الحل القائم على دولتين» إسرائيلية وفلسطينية. لكنها أضافت «الخطوة الأولى اعتباراً من الآن ومن دون انتظار حكومة جديدة (إسرائيلية) هي التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار» في غزة.

وأوضحت «ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أوقفت حماس إطلاق الصواريخ» على جنوب «إسرائيل».

ولتقت كلينتون أيضاً الزعيم اليميني بنيامين نتانياهو الذي كلف تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة والذي يعارض إقامة دولة فلسطينية في مستقبل قريب ويدعو إلى «حل اقتصادي» يحسن معيشة الفلسطينيين.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية التقت صباح أمس الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز كما أجرت محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية وليته إيهود أولمرت ووزير الدفاع إيهود أولمرت. وستتوجه كلينتون اليوم الأربعاء إلى رام الله للقاء مسؤولي السلطة الفلسطينية.

من جهتها اعتبرت حركة حماس تصريحات كلينتون في «إسرائيل» بتفهمها للردود الإسرائيلية على الهجمات الصاروخية الفلسطينية

## فرنسا تحقق في تهديدات موجهة إلى ساركوزي ونواب

أيضاً تهديداً للرئيس الفرنسي ووزيرتي العدل رشيدة داتي والداخلية ميشال اليوماري. وتلقى رئيس الوزراء السابق رئيس بلدية بوردو (جنوب غرب) الآن جوبيه رسالة ماثلة الاثنتين الماضي ورفع على إثرها شكوى بحسب مكتبه. وذكرت صحيفة «سود أويست» المحلية أن الرسالة التي جاءت في 20 سطرأ هددت أيضاً ساركوزي والوزيرتين.

وقال مصدر في نيابة بوردو إن «رسالة التهديد أرفقت برصاصة من عيار 9 ملم».

وأضاف المصدر «على القضاة المكلفين التحقيق تحديد ما إذا يمكن إجراء مقابلة بين كل الرسائل».

■ باريس - أف ب

فتح قسم مكافحة الإرهاب في النيابة العامة في باريس تحقيقاً بشأن تهديدات بالقتل أرفقت برصاصات وجهت إلى نواب في رسائل تضمنت أيضاً تهديداً للرئيس نيكولا ساركوزي وأعضاء في الحكومة كما أفاد مصدر قضائي أمس (الثلاثاء).

وقال المصدران التحقيق فتح في فبراير/ شباط الجاري من قبل قسم مكافحة الإرهاب في نيابة باريس وعهد به إلى الشرطة الجنائية.

وفي الأسابيع الماضية تلقى أعضاء في الاتحاد من أجل حركة شعبية، الحزب الرئاسي، في جنوب شرق فرنسا رسائل تهديد مع رصاصات تضمنت

## البحرية الأميركية تطلق سراح 9 صوماليين اشتبهت بأنهم قرصنة

■ الصنامة، سينول - واج، د ب أ

□ أفرج الأسطول الأميركي الخامس أمس (الثلاثاء) عن تسعة صوماليين اشتبه بأنهم قرصنة وذلك بعد أن فُلتت في جمع أدلة كافية ضدهم. وكان الصوماليون التسعة اعتقلوا في 12 فبراير/ شباط الماضي بعد أن أطلقت السفينة «برمديفا» التي ترفع العلم الهندي نداء استغاثة في خليج عدن.

وحسب بيان الأسطول الذي مقره الصنامة أكد طاقم هذه السفينة أنها تعرضت لتيران أطلق من قارب صغير خلال الليل وأن قرصنة كانوا يحاولون الصعود إليها.

وذكر البيان أن الصوماليين التسعة اعتقلوا في مكان قريب من السفينة وكان بحوزتهم أسلحة ومعدات يستخدمها القرصنة عادة.

إلا أن البحرية الأميركية ونظراً إلى «عدم وجود أدلة قاطعة للسماح بملاحقتهم قانونياً» قررت تسليمهم إلى خفر السواحل في بونتلاندا لتسهيل عودتهم سالمين إلى الساحل».

وحسب البيان ما زالت البحرية الأميركية تحتجز سبعة قرصنة مفترضين لحين انتهاء معاملات نقلهم.

إلى ذلك، قالت البحرية الكورية الجنوبية إنها شكلت وحدة بحرية قوامها 300 عنصر للانتشار على سفينة حربية ستوجه إلى المياه الصومالية التي تشهد أعمال قرصنة وذلك لحماية ناقلاتها التجارية.

وقالت البحرية الكورية في بيان إن مراسم الاحتفال بتشكيل وحدة تشويجنهاي» قد جرت في مدينة بوسان الساحلية بجنوب شرق البلاد.

وقال مسؤولون بالبحرية إن كوريا تعترم نشر مدمرتها الكبيرة «مومو» في خليج عدن في منتصف مارس/ آذار الجاري إذ أن المدمرة التي يبلغ وزنها 4500 طن ستستغرق ثلاثة أسابيع كي تصل إلى جهتها.

## السفارة الأميركية بالقاهرة تحذر رعاياها من هجمات

■ القاهرة - يوبي أي

□ حذرت السفارة الأميركية بمصر رعاياها في البلاد من هجمات يمكن أن تستهدفهم، وطالبتهم بتبؤخي الحذر واتخاذ إجراءات أمان شخصية.

واعتبرت السفارة الأميركية في بيان أن الحوادث التي وقعت مؤخراً في القاهرة «لا يبدو أنها مرتبطة ببعضها البعض، لكن هناك أية جهة مسؤولة عن التفجير، فإن هجمات أخرى يجري التخطيط لها»، في إشارة إلى التفجير الذي استهدف سائحين فرنسيين وسط القاهرة الأسبوع الماضي وطعن مصري لسائح أمريكي في فبراير/ شباط الماضي.

وذكرت أن الحكومة المصرية تكثفت إجراءات الأمن وسط القاهرة وحول المنارات السياحية الرئيسية

## طوكيو تنشر صواريخ لمواجهة بيونغ يانغ

■ طوكيو، سينول - د ب أ، يوبي أي

□ قالت مصادر دفاعية يابانية أمس (الثلاثاء) إن اليابان تعتزم إرسال مدمرة مزودة بنظام «إيجيس» المضاد للصواريخ تحمل صاروخاً اعتراضياً من طراز «ستاندرد ميسيل-3» (إم-3) إلى بحر اليابان استعداداً لاحتمال إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً ربما يستهدف اليابان.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أنه بينما تقول كوريا الشمالية إنها تعد لإطلاق قمر صناعي فإن دليل الدفاع الصاروخي الياباني ينص على أنه يجوز لوزير الدفاع الياباني أن يأمر بعملية اعتراض إذا كانت هناك مخاوف من أن يسقط صاروخ كوريا الشمالية الحامل للقمر الاصطناعي على أراضي اليابان أو مياهها الإقليمية.

وقال ضابط بارز في قوة الدفاع الذاتي البحرية اليابانية «لن يكون أمامنا خيار آخر غير استخدام صاروخ اعتراضى، مشيراً إلى سيناريو يتم فيه إطلاق صاروخ تفيد التقديرات بأنه موجه إلى اليابان».

## ... وتقترب موعداً لسحب القوات من أفغانستان

■ واشنطن - واج، رويترز

□ اقترح وزير الدفاع الفرنسي إيرف موران الليلة قبل الماضية أن يحدد حلف شمال الأطلسي «الناتو» موعداً لبدء سحب قواته من أفغانستان حينما يتفق التحالف الغربي على إستراتيجية جديدة للبلد. وصرح موران الذي يقوم بزيارة لواشنطن في مباحثات مع كبار المسؤولين الأميركيين أن «حلف الأطلسي يمكنه تحديد تواريخ معينة لتحقيق تقدم في أفغانستان في مجالات من بينها الأمن وإدارة الحكم».

وقال موران في كلمة القاها في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن «حالما نعيد تحديد إستراتيجيتنا العامة في أفغانستان فيما يتصل بزيادة المساهمة المقدمة من الأميركيين فإني أعتقد أنه يجب علينا أن نحدد بعض التواريخ بسرعة إلى حد ما»، وأضاف قوله «ولماذا لا نحدد أيضاً تاريخاً يمكن أن نعلن فيه بدء سحب قوات التحالف».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت الشهر الماضي عن خطط لإرسال الـ 17 جندي آخرين يقول قادة حلف الأطلسي إنهم ضروريون لتحقيق الاستقرار في مواجهة التمرد المتزايد من جانب حركة «طالبان».